اتهام شرطي بقتل فتى أسود في ولاية تكساس

أمريكا: الغارات الجوية في أفغانستان تضاعفت مؤخراً

واشنطن – «وكالات»: أفادت إحصاءات عسكرية أمريكية، نشرت أمس الثلاثاء، أن سلاح الجو الأمريكي قد كثف بشكل كبير ضرباته الجوية التي تستهدف طالبان وداعش في أفغانستان خلال الشهور الستة الأولى هذا العام.

ووفقاً للبيانات، تم إسقاط 1634 قطعة ذخيرة، مثل الصواريخ أو القنابل، في الفترة من يناير إلى يونيو هذا العام. ويمثل ذلك أكثر من ضعف الذخيرة التي تم إسقاطها خلال غارات العام الماضي بالكامل.

ومع ذلك، يقل العدد المسجل خلال الستة شهور الأولى هذا العام عن المسجل في الفترة نفسها من 2012، عندما كانت الولايات المتحدة لا تزال تنشر ما يقارب 80 ألف جندي في أفغانستان.

وتتعلق هذه البيانات بإسقاط الذخائر، وليس بالطلعات الجوية.

ويأتي تعزيز العمليات الجوية في حين تسعى القوات الأفغانية جاهدة لمكافحة حركة تمرد تحرز تقدماً على صعيد الاستيلاء على أراض في أنحاء الدولة. وتبحث الولايات المتحدة وحلف الأطلسي (ناتو) إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان لتعزيز جهود التدريب لقوات الشرطة والجيش الأفغانية.

وتسببت الزيادة في الغارات الجوية في زيادة الخسائر البشرية بين صفوف المدنيين، حسب تقرير نشرته الأمم المتحدة أمس الإثنين، أفاد بأن أعداد المدنيين الذين قتلوا أو أصيبوا جراء الغارات الجوية في أفغانستان قد ارتفعت بنسبة 43 في المئة في الشهور الستة الأولى هذا العام مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي.

وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن 37 في المئة من هؤلاء الضحايا المدنيين سقطوا بسبب الغارات الجوية الأمريكية، بينما سقط 48 في المئة منهم جراء عمليات سلاح الجو الأفغاني الذي لا يزال تحت التدريب.

من ناحية أخرى ذكر تقرير إعلامي أمريكي أن هيئة محلفين كبرى وجهت اتهاماً بالقتل يوم الاثنين لضابط شرطة سابق متهم بإطلاق النار على فتى أسود (15 عاماً) مما أسفر عن مقتله في ولاية تكساس في أبريل الماضي.

مقر وزارة العدل الأمريكية

وأفاد موقع «دالاس نيوز كوم»، أن لائحة الاتهام التي تضمنت أيضاً 4 اتهامات بالاعتداء المفرط من جانب موظف عام، أعلنها ممثل الادعاء في مقاطعة دالاس ضد روي أوليفر (37 عاماً).

وقال ممثل الادعاء فيث جونسون: «في الوقت الذي نمضي فيه قدماً، ما يزال مكتبي يسعى لتحقيق العدالة لجوردان وأسرته، ربما يكون لديكم ضمان شخصي بأننا سنحكم في هذه القضية بحزم».

وكان جوردان أدواردز (15 عاماً) تعرض لإطلاق نار لدى مغادرته حفل وهو في سيارته مع أشقائه في 29 أبريل.

وقال محامي عائلة إدواردز، لي ميريت، على تويتر: «ما زلنا حذرين، اتهام القتل الموجه لروي أوليفر مناسب، ولكن مر أكثر من 40 عاماً منذ أن أدين شرطي في تكساس».

من جهة أخرى قالت وزارة العدل الأمريكية إن مهندساً برتغالياً اعترف الاثنين، بالتآمر لمساعدة شركة إيرانية على الحصول بشكل غير قانوني على عدسات بصرية أمريكية متطورة وأنظمة توجيه بالقصور الذاتي ذات استخدامات عسكرية وتجارية.

وأضافت الوزارة في بيان أن غواو بيريرا دا فونسيكا (55 عاماً)، وهو مواطن برتغالي اعترف بتهمة اتحادية بالتآمر لمساعدة شركة إيرانية على الحصول على تلك التقنيات من شركتين أمريكيتين.

ويدعو الاتفاق الذي اعترف بموجبه بالتهمة، إذا أقرته المحكمة، إلى معاقبته بالسجن 20 شهراً.

من جانب آخر اتهم البيت الأبيض الاثنين الديمقراطيين بـ«التواطؤ» مع أوكرانيا في انتخابات 2016، في تحرك مضاد لمن يتهمون الرئيس دونالد ترامب بإجراء اتصالات مع موسكو في قضية التدخل الروسي في الانتخابات.

وكرر المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر اتهامه اللجنة الوطنية الديمقراطية بأنها التقت مسؤولين في السفارة الأوكرانية خلال الحملة الانتخابية.

وأشار سبايسر إلى عدد من التقارير التي نشرتها مؤخراً وسائل إعلام تابعة للمحافظين تفيد أن إحدى لجان الحزب الديمقراطي سعت لتشويه صورة مدير حملة ترامب حينذاك بول مانافورت.

وكانت صحيفة بوليتيكو أول من أشار إلى القضية في يناير.

وقال سبايسر «من الواضح أن الاهتمام انصب في الأيام الأخيرة على قيام اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي بالتنسيق مع الحكومة الأوكرانية من أجل التواطؤ في الحملة الرئاسية».

واعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض أن اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي قامت بالتواطؤ «بهدف إزاحة شخص، وهو ما حصل في النهاية».

واستقال مانافورت في أغسطس 2016 مع تراجع فرص فوز ترامب بالرئاسة ونشر تفاصيل حول عقده صفقات مع موالين لروسيا في أوكرانيا. وسئل سبايسر من قبل ممثل وسيلة إعلامية مؤيدة لترامب حول ما إذا كان الموضوع قد طرح خلال زيارة الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو للبيت الأبيض في يونيو.

فأجاب بأنه لا يعلم ولكنه قال إن «تواطؤ اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي مع الحكومة الأوكرانية نال المزيد من الاهتمام».

وردت أدريان واتسن من اللجنة الوطنية الديمقراطية على اتهامات البيت الأبيض.

وقالت واتسن إن «البيت الأبيض سوّق هذه الرواية لصرف الانتباه عن إبداء حملة ترامب استعدادها للعمل مع حكومة أجنبية معادية من أجل التأثير على انتخاباتنا، ما من أحد يصدق ذلك».

ويأتي ذلك بعد أسبوع من كشف لقاء جرى خلال الحملة الانتخابية العام الفائت بين نجل ترامب ومحامية روسية، قيل له إنها ستزوده بمعلومات من الحكومة الروسية من شأنها الإضرار بهيلاري كلينتون.

ودفع هذا الإقرار، الذي جاء بعد أشهر من النفي، بعدد من الجمهوريين إلى انتقاد البيت الأبيض علناً، والحديث عن أن دونالد ترامب الابن قد يكون خرق القانون.

وتعتقد وكالات الاستخبارات الأمريكية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر بشن عملية واسعة من أجل التأثير على انتخابات 2016 الرئاسية لمصلحة ترامب، ورد ترامب باعتبار اللقاء الذي أجراه ابنه اجتماع عمل عادياً.

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر: «معظم السياسيين كانوا ليذهبوا إلى اجتماع كالذي أجراه دونالد الابن من أجل الحصول على معلومات بشأن منافس، هكذا هي السياسة».

وبدا سبايسر أنه يعطي معلومات مناقضة لأقوال الرئيس بإعلانه أن الاجتماع كان موضوعه التبني.

وفي بيان، نفت السفارة الأوكرانية في واشنطن الادعاءات بأنها «تواطأت» مع الديمقراطيين ضد ترامب خلال الحملة الرئاسية.

وجاء في البيان أن السفارة «لم تتعاون مع اللجنة الوطنية الديمقراطية في مناقشات حول المنافس كما أنها لم تقم بأي عمل يضر بجهود الحملة الانتخابية».

واعتبرت السفارة في بيانها أن إمكانية انحياز بعض السياسيين الذين ليسوا ضمن الحكومة الأوكرانية لأحد الأطراف وإصدارهم تصريحات خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام الماضي لا تنسحب على السفارة أو الحكومة الأوكرانية.

وأضاف البيان «نثمن دعم الإدارة الأمريكية لأوكرانيا والتقدم في العلاقات الثنائية الذي تحقق في الأشهر الأخيرة.

■ «العدل» الأمريكية: برتغالي يعترف بالتآمر لمساعدة شركة إيرانية

■ البيت الأبيض يتهم الديمقراطيين بالتواطؤ مع أوكرانيا في انتخابات 2016

موسكو: نحتفظ بحق الرد على طرد واشنطن لدبلوماسيينا

موسكو – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية في روسيا أمس الثلاثاء، إن موسكو تحتفظ بحق اتخاذ إجراءات للرد على الولايات المتحدة بعد أن انتهى اجتماع في واشنطن دون اتفاق على إعادة مقار تابعة للبعثة الدبلوماسية الروسية.

كان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما أمر بالحجز على مقرين دبلوماسيين روسيين وطرد 35 دبلوماسياً روسياً في ديسمبر، رداً على ما وصفه بتورط موسكو في اختراق حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي وهو أمر تنفيه موسكو جملة وتفصيلاً.

وقالت موسكو إن أموراً كثيرة ستتوقف على نتيجة اجتماع في واشنطن أمس الاثنين بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، ووكيل وزير الخارجية الأمريكي توماس شانون، لمناقشة النزاع الدبلوماسي.

لكن الخارجية الروسية ذكرت في بيان أمس الثلاثاء أنه لم يتم التوصل لحل بعد.

وأضافت «أكد الجانب الروسي في الاجتماع على أنه إذا لم ترجع واشنطن عن هذا وغيره من المضايقات بما في ذلك العقبات المستمرة أمام عمل مؤسساتنا الدبلوماسية، فإننا نحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات للرد وفقاً للقاعدة المعاملة بالمثل».

وتابعت أن روسيا تود استئناف الحوار مع الولايات المتحدة بانتظام بشأن الاستقرار الاستراتيجي أيضاً وأن الأمر يتوقف على واشنطن لاتخاذ خطوة في هذا الصدد.

مناشدات ألمانية لـ «الناتو» بدعم برلين في الخلاف مع أنقرة

قاعدة قونيا العسكرية في تركيا

برلين – «وكالات»: ناشد مفوض شؤون الدفاع بالبرلمان الألماني «بوندستاغ»، هاينز بيتر بارتلس، حلف شمال الأطلسي «ناتو» دعم ألمانيا في الخلاف القائم مع تركيا حول زيارات برلمانيين ألمان لجنود الجيش الألماني في قاعدة قونيا بتركيا.

يشار إلى أنه يتم استخدام القاعدة الموجودة في قونيا من جانب الناتو.

وقال بارتلس، في تصريحات خاصة لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، إنه يتعين على الناتو «الاهتمام بهذه الحالة بشكل ضروري وتوضيح أن حظر الزيارة ليس مقبولاً».

وتابع قائلاً: «إذا لم تبد تركيا استعدادها للتسوية، لابد حينئذ من نقل قاعدة الناتو إلى دول أخرى شريكة بالحلف».

يشار إلى أنه تنطلق من قاعدة قونيا طائرات نظام الإنذار والمراقبة الألماني المحمول جواً «أواكس» ضد تنظيم داعش.

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أجل زيارة كان مخططاً لها من جانب برلمانيين ألمان لمجموعة من جنود الجيش الألماني في قاعدة قونيا لأجل غير مسمى، وبرر ذلك بالعلاقات الثنائية المتوترة بين البلدين.

ومن جانبه حدد المتحدث باسم شؤون الدفاع بالكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا، راينر أرنولد، مهلة لتركيا حتى موعد انعقاد الجلسة القادمة للبرلمان الألماني «بوندستاغ».

وقال أرنولد لصحيفة «باساور نويه بريسه»: «إذا لم تتوافر أية إمكانية في شهر سبتمبر لزيارة الجنود في قونيا، سيتعين علينا مناقشة حلف الأطلسي بشأن سحب القوات الألمانية».

وتابع قائلاً: «يتعين على الحكومة الألمانية حالياً أن تدرس مع حلف الأطلسي اختيار موقع جديد، كي يتسنى لنا اتخاذ رد فعل سريع في حالة الطوارئ».

وانتقد أرنولد حلف الأطلسي قائلاً: «لم يكن أمراً مفيداً أن الأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ اعتبر الخلاف حول قاعدة إنجرليك مشكلة ألمانية-تركية»، مؤكداً بقوله: «الناتو ككل تأثر بذلك».

يذكر أن تركيا حظرت أيضاً زيارات كان مخططاً لها من جانب برلمانيين ألمان لجنود الجيش الألماني في قاعدة أنجرليك، الأمر الذي تسبب في سحب الجنود الألمان من هناك حالياً وانطلاق طلعات طائرات الاستطلاع الألمانية ضد تنظيم داعش من الأردن مستقبلاً.

مجلس الشورى يبدأ مناقشة قانون ضد واشنطن

إيران تهدد بالخروج من الاتفاق النووي حال نقضته الولايات المتحدة

طهران – «وكالات»: أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أنه لو نقضت الولايات المتحدة الاتفاق النووي بصورة ملحوظة، فإن بلاده تملك عدة خيارات للرد على ذلك من بينها الخروج من الاتفاق.

وجاء ذلك في حديث للوزير ظريف في مقابلة مع مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية في الذكرى الثانية للتوقيع على الاتفاق النووي بين إيران وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا وألمانيا في يوليو عام 2015، حسبما ذكرت الإثنين وكالة الأنباء الإيرانية.

وحول مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه إيران، قال ظريف: «التبجحات لن تؤدي مطلقاً للمزيد من التفاهم في التعامل مع إيران أو أي دولة أخرى».

يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد وصف في شهر فبراير الماضي إيران بأنها الراعي الأول للإرهاب في العالم، وجدد انتقاده للاتفاق بشأن البرنامج النووي لإيران الذي وقعته إدارة سلفه باراك أوباما.

وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف

ورداً على ذلك، هدد مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي بحرق الاتفاق وتمزيقه في حال تم إلغاءه.

من ناحية أخرى بدأ مجلس الشورى الإيراني الثلاثاء مناقشة قانون يهدف إلى تعزيز البرنامج البالستي للبلاد وفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني بهدف التصدي لما أسماه بـ«الأعمال الإرهابية» لواشنطن، وفق وسائل الإعلام.

ونقلت وكالة الأنباء الطالبية (إيسنا) أن غالبية كبيرة من النواب صوتت تأييداً للمناقشة الأولية لهذا القانون.

وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني إن «الرسالة واضحة وعلى الأمريكيين أن يفهموها بوضوح، ما تقومون به هو ضد الشعب الإيراني والبرلمان سيقاومه بكل قوته».

وأضافت الوكالة أن نص القانون يلحظ خصوصاً رصد أكثر من 260 مليون دولار إضافية للبرنامج البالستي لإيران، وأكثر من 260 مليون دولار لفيلق القدس في الحرس الثوري «بهدف مكافحة الإرهاب».

وفيلق القدس ميليشيات ضالعة بعمليات عنف خصوصاً في سوريا والعراق.

وتدعم إيران الحكومتين العراقية والسورية عبر إرسال مستشارين عسكريين ومتطوعين للتصدي للمعارضة.

ويأتي هذا التصويت في وقت قررت الحكومة الأمريكية إبقاء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي وقع في يوليو 2015 بين إيران والقوى الكبرى، مع إعلانها أنها ستفرض عقوبات جديدة على طهران بسبب برنامجها البالستي وما تقوم به في الشرق الأوسط.

وقال مسؤول في البيت الأبيض «نعتزم تطبيق عقوبات جديدة تتصل ببرنامج الصواريخ البالستية الإيرانية»، وسيتم أيضاً فرض عقوبات ضد برنامج إيران لتطوير زوارق سريعة يتم استخدامها لتهديد أمن الخليج.

السيطرة على حريق كبير بالقرب من مدينة نيس في فرنسا

حرائق غابات في فرنسا

باريس – «وكالات»: قالت السلطات المحلية أمس الثلاثاء، إن نحو 450 من رجال الإطفاء تمكنوا من احتواء حريق غابات بالقرب من مدينة نيس بجنوب فرنسا.

وأظهرت الصور التي نشرتها الإدارة المحلية البحرية لمنطقة الألب أعمدة الدخان تتصاعد من الغابة، بمنطقة ليس بعيدة عن مناطق سكنية في كاستاجنيرس، على بعد 15 كيلومتراً شمال نيس.

وأفادت شبكة فرانس إنفو بأن النيران اندلعت في نحو مئة هيكتار من الأراضي.

وبفضل استجابة خدمات الطوارئ، لم يتم إخلاء المنازل القريبة من موقع الحريق، وقالت السلطات المحلية اليوم إن الطرق التي كانت قد أغلقت نتيجة الحريق تم فتحها الآن.

ويشار إلى أن الظروف المناخية الجافة والحارة زادت من خطورة اندلاع حرائق غابات في المنطقة وجزيرة كورسيكا القريبة.

«الناتو»: سفن حربية صينية تتوجه إلى البلطيق للمشاركة في أول تدريب مع روسيا

أعلنت دوائر في حلف شمال الأطلسي (الناتو) أن عدة سفن حربية صينية في طريقها للمشاركة في أول تدريب مشترك مع البحرية الروسية في بحر البلطيق.

وأوضحت هذه الدوائر أن البحرية الهولندية كانت من بين الجهات التي شاهدت السفن الصينية، مشيرة إلى أنها تضم مدمرة وفرقاطة وسفينة إمدادات. وحسب دوائر الناتو، فإن الصين وروسيا تعتزمان القيام هذا الشهر بأول تدريبات مشتركة بينهما في بحر البلطيق.

ويشار إلى أن الصين وسعت من نطاق تواجدها العسكري خارج آسيا في الوقت الراهن، وكان قد تم الإعلان قبل أيام قليلة عن قرب بدء أول قاعدة عسكرية صينية في الخارج لعملها، وجرى إنشاء هذه القاعدة في جيبوتي شرق أفريقيا.

ومن جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، حسب ما ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس، أنه من المتوقع أن تصل السفن الحربية الصينية بحلول مطلع الأسبوع المقبل إلى ميناء بالتيسك، مقر الأسطول الروسي في البلطيق.

العثور على جثث 8 جنود قتلوا في كمين شمال مالي

قال نائب محلي وضابط في الجيش في مالي، «إنه تم العثور في منطقة صحراوية شمال البلاد على جثث 8 جنود قتلوا في كمين نصبه أشخاص يشتبه أنهم مقاتلون متطرفون الأسبوع الماضي».

وفقد الجنود قبل أسبوع بعد أن تعرضت قافلتهم لهجوم في طريق يربط بين مدينتي جاو وميناكا.

وقال عضو في البرلمان من ميناكا وهو باديان آج هاماتو: «قتلوا في معركة الأسبوع الماضي هناك ثمانية منهم، قتل اثنان من أقاربي طوقهم الجهاديون»، وقال ضابط كبير في الجيش طلب عدم ذكر اسمه «إن فريقاً أرسل إلى الموقع تمكن من التعرف على الجثث بوصفها تعود للجنود المفقودين»، مضيفاً أنهم دفنوا في الموقع الذي عثر عليهم فيه.

وعادة ما تستهدف جماعات إسلامية يرتبط بعضها بتنظيم القاعدة الجنود الماليين.

وسيطر مقاتلون متطرفون على شمال مالي في عام 2012 قبل أن يتمكن تدخل عسكري بقيادة فرنسية من دفعهم للتقهقر بعد ذلك بعام، لكن المتشددين ما زالوا نشطين في المنطقة على الرغم من وجود بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة وقيام قوة فرنسية مؤلفة من أربعة آلاف جندي بعمليات عبر الحدود للقضاء عليهم.

وقرر زعماء خمس دول في منطقة الساحل بغرب أفريقيا هذا الشهر تشكيل قوة متعددة الجنسيات مهمتها الأساسية مواجهة المتشددين الذين تجاوزت أعمال العنف التي يقومون بها حدود مالي وامتدت إلى دول الجوار.